بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

المقنعي

شرح الهدهدي

السحيمي

٢٢٩٥

5590
T

مقلب

الآباء اب الاب المرعى ما يرعاه الاب اب مد العشب ۞ كما قال ابن عباس رضي
الله عنه ما كنت ادري ما فاطر السموات حتى اتاني اعرابيان يختصمان في بئر
والعجز من عليم والقاد من صناديد ۞ مقلب
الآن قم عني اليك وشأنك وما عونك ۞ الاختيال عجب المرء بنفسه مع الكبر و
المتعم اخذ ان جمع خذ من وهو المحب والمحبوب مقلب ۞ اذا عدا اي علفوا او
اقبروا مقلب ۞ الاحضر الوادي المقدح وهو الوادي الذي تنبت فيه الرياض وهو عرض لا يقاد
له وجمعه خضر وما ينبت خضر ۞ وهو غير منصرف للعلمية والتأنيث او زن الفعل لان الثقلة
الآن الثقلة مع العلمية ۞ مقلب
الاسم مشتق من السمو اي العلو وقال الكوفيون اصله سمو خذفت الواو وعوض منها
الالف هذا قول البصريين وقال الكوفيون بل اصله وسم والاول اصح لاسماء
جمع ۞ مقلب ۞ معقب ۞
بنان الجمع بنانة من العضو الذي هو اليد وسمي اليد يدا من الآن ظاهر اي
الايدي ۞ الاظهر ۞ مقلب ۞

وحد القبلة ما بين مغرب الشمس في الشتاء والصيف وقال بعضهم بقدر ما بين مغرب
الشمس في اقصر ايام الشتاء والى مغربها في اطول ايام الصيف فيجعل
ما بليه الى يمينه ويليه الى يساره قبلة هذا حسن ما قيل فيه وقيل
هو ان يجعل نفسه القفر في عباده في اليمين وذكر ان الكعبة قبلة من بصيص
في مسجد الحرام ومسجد الحرام قبلة اهل مكة ومن بصيص في بيت والبيت
قبلة اهل الحرام والحرام قبلة اهل العلم والعلم قبلة اهل مكة واسبل
الله تبارك وتعالى قبلة اهل المشرق الى المغرب وقبلة اهل المغرب الى المشرق وقبلة
اهل بيت الى اليمن واليمن الى بيت ۞ حديث عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه ۞ الآ

هذا تفسير الجلالين المحلي والسيوطي رحمهما الله تعالى آمين

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من القرآن العظيم للشيخين الجليلين محمد ابن احمد
المحلي وعبد الرحمن ابن ابي بكر السيوطي نفع الله تعالى بهما آمين ۞

ويستحب ان يجمع الاقل ويفرق موضع واحد من الظهر ويمكث ساعة
بعد الاذان في قبلة المسجد الى القبر عليه ويلقن مع ما مر التراب بثلاث احفروا وسعوا
له ويستغفر له ۞ اذا مر النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة الجمعة
يتزاور الاموات من قبورهم الى منازلهم في الدنيا فيقفون على ابوابها فيقول الرجل
منهم عليكم السلام يا اهل بيتي ويا ولدي ويا من كنت اعرفه في الدنيا ويا من لم
تسعني نفسه فقد اغناني الله عنه من طعام الدنيا فاجتنبوه فانه يضر ولا ينفع
لعل الله ان يرحمنا ويرحمكم الجنة فاذا تفقد الاجساد رجعوا الى اوطانهم
مسرورين يدعون ويستجيب الله تعالى دعاءهم فاذا تفقد الاجساد ليلة
يدعون وهم يبكون ويجزنون ويدعون وهم يقنطون لا يرحمه الله تعالى
فيستجيب الله تعالى دعاءهم ۞

قراءة يقرأ ۞ دعاء الميت لان الميت يرجو الرحمة والبركة والدعاء عقيب
القرآن اقرب الى الاجابة وان تفرق جمع الميت احد ينفعه لان الله
ينفع المتفرقات وان الميت يرجو الخير مع البركة وان الحي لا يدري
الى اي خير الميت قطع الاعمال ۞ شرف الميت ۞

هذا احق ما ورد على الميت يعني تلاوة القرآن وليدع احق ما يدعى الميت وهو
يدعو الميت وهو ما يحسن في ختم القرآن فالميت لا حول له في الملك
يقال ما اوحش الشخص يعني عند القبر الميت ۞ مستراح
في الدنيا هم من كثرة الطعام هم ما يقال فيه ثلاثة اشياء مع امة في بيت الله ثلاثة منه ۞
واما من استغفر لمعصية الله كبيرا او صغيرا فلا يقع عند قبة بيت الله الا غفر
ويكثر في عبادة الله تعالى فلا منفعة له ۞ حديث ۞ كما
قال ابن عباس رضي الله عنه ما رأيت احدا اشبه سريرة بعلانيته من هذا الشيخ
قال ابن عباس رضي الله عنه ما رأيت احدا اشبه سريرة بعلانيته من هذا الشيخ
شاب يلتمس الخير فيه ما استقبل خيرا فيه غير ما يلتمس الخير فيه ما اصطبر على خير قط فقير
قط يقصد للفقر يلتمس الخير فيه امرأة يلتمس الخير فيه ما ملح الخير فيه وقيل
المرأة للرجال الشخص من الصخر ۞ حديث ۞ قال ابن عباس رضي الله عنه من تعلم القرآن وحفظه
ثم مات قال الله تعالى يا ملك الموت اقبض نفس عبدي فقد حبسته وعقرته وقد امنته من النار ۞

وقال فخر الاسلام علي البزدوي في اصول الفقه وقد حكي عن ابي بكر قفال قال
تكفرت اصحابنا رضي الله عنه في مسئلة خلق القرآن ستة اشهر ثم توقفت لأني
وجدت على من قال بخلق القرآن فهو كافر وصح هذا القول على محمد فاعلم
ان الصحابة والتابعين وغيرهم من المجتهدين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
مختلفون في مسئلة التلفظ ٥
والقرآن كلام الله تعالى قد يطلق القرآن ويراد به كلام الله الذي هو صفته و
ذلك لان معناه انما يفهم بالبسملة الخ وقد يطلق القرآن ويراد به
المنظوم المترجم المنزل على محمد عليه السلام ٥ فالمراد هو هنا المعنى الاول فمن
قال مخلوق مكتوب يعني ان كلام الله الذي هو صفته تعالى مكتوب في المصاحف
وهذه الحروف وهذه الكتوب محفوظ وعلى الالسنة مقروء وعلى الكتب منزل
وهذه الحروف والالفاظ والكلمات والآيات التي هي القرآن مخلوقة فان
الآن ذلك من افعالنا والقرآن الذي كلام الله هو صفته تعالى غير مخلوق ٥
مختصر في الحكمة في التلفظ
ومع ذلك قال ابو حنيفة واحمد ان من لم يدر لا يلزم عليه شيء اذا لم يجب
عليه الخروج الا بعد فيض الآية بل مع قراءة الشافعي في القول الجديد انه يلزمه
اخراج زكاة كل سنة وان لم يقبضه ومع قول مالك لا زكاة عليه في دين قبض
حتى يقبض قبل كم سنة واحدة ٥ منه اه ٥
ومع ذلك قال وروي البيهقي عن ابن عمر وغيره انهم كانوا يقولون
من استفاد مالا فعليه زكاته في كل عام اذا كان في يد ثقة وقال ابن عمر يزكي
عمره عشرة اعوام مما كان في يد ثقة في يد يتيم لا ما في يد يتيم وما كان من دين
ظنه يرد فليزكه فيه حين يقبضه مع قول علي وغيره ليس عليك في دين حتى
تقبضه وان كان في يد مليء وباب في زكاة عمر وعلي وعائشة وعليه فالآية مستثناة والثابت
مختلف فيه والامر الذي مر تبعا للمنار ٥ معتمد من كتاب المنار اه ٥
قال الحافظ ابن حجر في الاصابة في كتاب الاب ان القبور الذي يختار الزائر
زيارتها والذي يكره كما يؤخذ من كلام الرافعي ان يجلس عنده ويتحدث
وما مثل الا بمن يستقبل القبور يصلي ٥ لا يقيد عليه هذا بعد مضي السنة ٥ وقال
ابن السلام القبور والقبلة التي يفعله العوام الآن عند المساجد اعانة المشركين
شرعا ينبغي ان يجتنب فعلها وبين في فتاواه ذلك وفعل العوام اليوم وقال الحافظ
من قصد السلام على ميت منهم على ما مر قبل وجهه قال واذا السلام لم تحل بعد
موضعه او استقبال القبلة قال الحافظ ابو سعيد ويستحب للزائر ان يقف مستقبل
الميت مستدبر القبلة ٥ حديث ذكر ابن جميع صالح ٥

وقال بعض المفسرين ارجعي الى ربك راضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي يقال
ذلك للمؤمنة اذا خرجت من الدنيا ٥ واذا كان عاصيا اضطرب في الجنازة
ويجب على الرعية طاعة الوالي ما لم يأمرهم بالمعصية فاذا جاز ان يظلموا فيتمتعوا من
ظلمه وانما قلنا ان طاعة الوالي واجبة لقوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم قال بعض اهل التفسير يعني الامراء والقارئين ٥
واما اذا امر بالمعصية فلا يجوز اطاعة لان الله جل جلاله وعم قال لا طاعة لمخلوق
في معصية الخالق ٥ بطلان النار قريبا ٥
وقال محمد رضي الله عنه اذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم هجرت من زوجها ليلة واحدة كانت
يوم القيمة مع فارون وهامان وذعون في الدرك الاسفل من النار وبئس كانت
عاقبة اولئك المشؤومين من قبلك اثنا عشر عليه وبالمتوعد الاشتمال ٥ منه اه ٥
ومن ذلك ما في امرأة على الزنا الاكراه فعليها الحد والمهر على الزاني الحد بمئة
وبزاد عليها الخرج والامة اما ابتداء جلد ٥ وان زنى وهي امة كذلك ليث المهر
اما الثانية جلد وهو ابين فيجوز لهم في المسجد ومن قام اماما في بلد او قرية
وهو السلوم في السلم وسلطانهما مع المغنية والكان جلد امامهم يعرق
الامام جلدها والا يأس وان يعرف جلد وصحيح قال ابن الاصبغ لا يبارك العمر ٥ وقال
وفي الثاني بفتح والاغلب لا يبارك العمر ٥ وقال اهل الفقه ٥ واجب الا قوجلدة
وان كان الجلد عالما ومعائلة ولكن على جائز مخوذة بالحقيقة والا يهم يحقدهم بجبر
ربي ابن الجلد ابن قبح له به خل الجنة والنار وابن ينظر الجنة افضل الرغب وان
ينظر النار افضل الخوف وكلم الزاهد والعهم الطير الاخر فيه به خل الجنة من
فقد رد الله تعالى ٥ يستغفر ٥
يا الغيب ٥ اي بما غاب عنهم من البعث والجنة والنار والغيب ما لم ينصب عليه دليل
فصد الناس من اجب النظر في علم النجوم وعلم الهيئة والكلام فيه وقال
ابو البحر المقراح في شرح عقيدة اتفقوا على ان النظر في علم الهيئة والنجوم
جائز ٥ قال ابن عباس انما ذلك ان نظر للحكم انما اذا نظر ليعلم الكواكب
في النجوم فيجزئ لكن الاشتغال بالعبادة اهم ما ينفعه اولى ٥ تفسير ابن عباس
والبكاء ان حرم ٥ (بقية الايجاز) ٥ مع ان لا علما ولم يزد زهدا زهد اولم يزد مع الله
الا بعدا قول عمر ٥ ان الله مع الناس عدة ايام القيمة عالم لم ينفعه الله بعلمه
فاخذ ثلاثة مسكين فويل للجاهل حيث لم يعلم مرة واحدة وويل للعالم حيث لم يعلم بعلمه
الف مرة ٥ باب ٥

قال حدثنا يوسف ابن ابي مريم عن مغلس ابن حيان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر باب التوبة فقال الا اخبركم عن عمد الخطاء يا رسول الله وما باب التوبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم باب التوبة خلق المغرب مسيرة ما مسيرة ذهب مكلل بالدر والياقوت ما بين الباب الى المغرب مسيرة الراكب المسرع اربعين عاما فذلك المسرع فذلك الباب مفتوح منذ يوم خلقه الله الى صبيحة ليلة طلوع الشمس من مغربها ولم يتب عبد من عبد الله توبة نصوحا الا دخلت تلك التوبة في ذلك الباب

وام بمعنى الواو كقوله تعالى فيقول ءانتم ام يقولون افتدينكم نفسي وبمعنى الواو كقوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اي واورثنا الكتاب اصطفينا وكقوله تعالى ثم كان من الذين امنوا اي وكان من الذين امنوا

وقد تكون او بمعنى الواو كقوله تعالى او اشد قسوة اي والشد قسوة

وقال ابن عباس اذا قلت ما هذا الاجل فجوابه ابهم قال عن هذا السائل ومن هو قال عمر ذات يعني سعد يعني فاذا قلت من هذا الاجل فجوابه ابن فلان الكبير

اما احد ابهما فقوله تعالى قل هو الله احد هو اسم مركب معربا والخبر محذوف تقديره الله معبود بحق وقوله الاحرف الاستثناء وقوله الله مستثنى مرفوع والباقي استثناء منقطع والاستفصال وانما هو استثناء متصل

واما همزة الوصل فهي التي تثبت في الدرج كهمزة افتعل وانتعل واستعل وهمزة الامر كافعل كما ذكرنا في المصحف واسجد واقترب واما همزة القطع فهي التي لا تثبت في الدرج كهمزة افعل في مثل ان آمن والسقف هذه الهمزة في الدرج لما وجد علة الميت للمفعول لفعل الماضي اذ الحرف قبل الهمزة في افعل لا يغير في كلمة الفعل وعلامة الميت للمفعول ضم اوله وكسر ما قبل اخره كضرب افعل وضم اوله وفتح ثانيه كاستخرج استفعل وانتعل والمراد بالاول الهمزة التي في افتعل واستفعل والتاء في انتعل وما لا يليق غرض التصريف من ما يستحيل فيه كما ذكرنا لم يحفل للتغير حركات الالف في الاول انفعل وانتعل واستعل وانما همزة الوصل همزة زائدة لمعنى فعلت فاذا همزة القطع لا تسقط في الدرج

شرح الغريب

واسكنت همزة الوصل لانها التي وصل بها التقت بالساكن قبلها شرح الغريب

والهمزة كالالف في اخر الاسم همزة نحو اكبر وقد ذكرنا الفرق بينهما

ويجوز الصلاة على الغائب على البلد والكن في غير جهة المصلي يتوجه الى القبلة يعني وان كان الميت في البلد وكان بين يديه قدر ثلثمائة ذراع تقريبا او اقل من ذلك صح وان كان في البلد والميت بين يديه قدر ثلثمائة ذراع تقريبا بطلت وقد دفن الميت قبل الغسل لا يتخير ايضا بل يصلي على قبره ثلثة ايام وقيل

والموت على اربعة اوجه احدها من لا يغسل ولا يصلي عليه وهو الشهيد في معترك المشركين والثاني من يغسل ولا يصلي عليه كالسقط الذي لم يستهل والثالث يصلي ولا يغسل وهو الميت الذي يخاف ان ينشق ان يغسل والرابع من يغسل ويصلي عليه كسائر الموتى المسلمين انوار

فاما الذين ماتوا من الشهداء فانهم قالوا القتل في سبيل الله تعالى فقال عليه السلام الشهداء خمسة المبطون والمطعون والغريق وصاحب ذات الجنب والمرأة التي ماتت من الولادة شهيد والمطعون شهيد والحريق شهيد شهيدا

والوصي غير شخص وهي الهيئة فاعل فكيع فكيع لم يشكل صلاة افتتاح

والوجه جزء من مسلم غير شاهد صلى عليه بعد الغسل ويشير بحرقة ودفن كالميت الحاضر وان كان الجزء قليلا او شعرا فقد صلى الصحابة رضي الله عنهم على عبد الرحمن ابن عتاب رضي الله عنه ولما يفقد الجملة مع وجود اكثره فلا يجب الصلاة عليه الا بفقد الجملة للتباين الحقيقة صلاة على غائب فتح الوهاب

واتفقوا على ان من شرط صحة الصلاة على الجنازة الطهارة وستر العورة واختلفوا في الشهيد

والوجه بعض مسلم لم يعلم موته يجب الغسل والصلاة والتكفين والدفن وان علم موته لكونه اكل او شرب او اقر بالموجود كالشعر والظفر نعم ان لم يوجد الا شعره او حلقه يجب الصلاة ويستحب دفن ما يتفصل من الحي من شعر وظفر وغيرهما انوار